

مقالات رأي

الأستاذ/ عادل هوارى يكتب اقول الذين توعدوننا بالموت جوعا اذا ما افلتننا الحرب لا لا ،،، لن نجوع ...!

أضواء البيان • 25-02-2024 • 3 دقائق قراءة





اي غافل في هذا البلد المبروك بأهله !!

يدرك بالتجربة انه لن يجوع!!

كيف يكون الجوع في بلد اكثر من ٨٥٪ من الانفاق على عيش أهله من ربع الطبيعة البدائي خارج ارادة الدولة وبعيدا عن سيطرة ادوات حكمها وفقط {١٥٪} من الانفاق العام هو ما يدخل دائرة الاقتصاد المنظم -وهذا ما يفسر عيشنا وبقاءنا خمس سنوات دون منظومة حكم أو حتى شبه دولة تقوم على أمرنا،،، بأمر الله يفيض النيل ويروى النخيل والبساتين في الشمال {ونحصد غلتنا وتجارها واقفين !!} وتشق جداول ابو ستة من شبكة ري الجزيرة العتيقة !!!!(احد مخلفات الاستعمار!) لتروى القمح والقطن وسطا {ونحصد غلتنا وتجارها واقفين !!} وتهطل الأمطار وتروى محاصيل الذرة والسمسم شرقا {ونحصد غلتنا وتجارها واقفين !!} وتهطل الأرض فتتطق اشجار الطلح والهشاب فيسيل الصمغ قوارير ممردة غربا {ونجمع غلتنا وتجارها واقفين !!} وبعد حصاد ما تنبت الأرض رزقا يبقى ما يعلف سوارح الأنعام شهورا وتمتلئ ضروع إنائها من بين فرث ودم لبنا سائقا للشاربين ، وتجد ذكورها لحما وصوفا ووبرا وكل هذا الفيض تجود به الطبيعة في بيئة صحية يرعى خلقها الله وينظم عطائها رب كريم عليم بحالنا بايدي البسطاء بعيدا عن رعاية أفندية نظم الحكم والسلطة فليس للدولة فيه يد وليس لها على اهلها شكرا ولا طاعة ملزمة غير عفوية السجية وروح البداوة وسماحة الخلق وسلامة النفوس سمنا حبا الله به إنسان هذا البلد الطيب الذي ارتضى الكفاف بالحمد واكتفى ببداية العيش تعففا ولا يكون في ذلك شكر إلا للخالق المدبر أما عن تلك النسبة الضئيلة التي تتكفل بها الدولة من مصادر سيادية شحيحة وجبايات عشوائية لا يفيض منها شئ بعد الانفاق على المظاهر الحضرية الضئيلة بالعاصمة تتقاسمها وبعض المدن العتيقة والتي لا يمثل المنتفعين بها الخمس فقط من مجمل اهل البلاد والقاطنين نجوعها وبواديها وحول مصادر المياه الوفيرة بها !!

هذه هي ديموغرافية بلد مترامي الأطراف يتصارع على حكمه صفوة ابنائه الذين لا يتجاوزون الواحد بالمائة او دون ذلك وملؤنا ضججا وفقرا وجهلا وموتا ليحكمونا ويتحكموا فينا عشرات السنين دون ان يتكفلوا برفع مستوى عيشنا بإضافة قيمة إلى ما تجود به الأرض والسماء بين ايدينا ودون ان نكلفهم حتى جهد ان تكون سبل عيشنا افضل والارتقاء ولو قليلا فوق مستوى البداوة والكفاف الذي تكفلت به الطبيعة بعد لطف الله !!!!
والحال كذلك فلا غرابة في أن يتقاتلوا باي ذريعة ويجرونا بعضنا خلفهم بحبك الأوهام والأكاذيب ليفوزوا بنعمة الحكم والسطوة

دون التزام حقيقي يكلفهم جهدا غير درء المنافسين لهم عن غنيمة الحكم ...هكذا هو فعلهم لاجلنا

وهكذا هو حالنا كما ترون

في القاع مستقرنا

وليس بعد القاع درك؟

ولكن ..

لن نجوع طالما أودع

الله حولنا في القاع

رحمة وإن كانت كفافا!!

عادل هواري
لسان حال الهاربين من
من القيعان إلى كنف
من يختارون في امرنا،
ها انتم هكذا !!
فلماذا هكذا بلادكم ؟
ونقول في صمت
يكاد يسمع .. نعم ...
ولكن الله غاالب !!
وبلطفه لن نجوع !!

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/531> الأستاذ-عادل-هواري-يكتب-اقول-الذين-توعدونا-بالموت-جوعا-اذا-ما-افلتتنا-الحرب-لا-ل

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة